

الدر المنثور

وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة ويخرج في أممي أقوام تتجارى تلك الأهواء بهم كما يتجارى الكلب بصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله " .
وأخرج الحاكم عن عبد الله بن عمرو قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يأتي على أممي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من نكح أمه علانية كان في أممي مثله إن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين ملة وتفرقت أممي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا ملة واحدة فقيل له : ما الواحدة ؟ قال : ما أنا عليه اليوم وأصحابي " .

وأخرج الحاكم عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " لتسلكن سنن من قبلكم إن بني إسرائيل افتقرت .
الحديث " .

وأخرج ابن ماجه عن عوف بن مالك قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وآله : افتقرت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة فأحدى وسبعين في النار وواحدة في الجنة .
والذي نفس محمد بيده لتفترقن أممي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة واثنان وسبعون في النار .

قيل : يا رسول الله من هم ؟ قال : الجماعة " .
وأخرج أحمد عن أنس " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن بني إسرائيل تفرقت إحدى وسبعين فرقة فهلكت سبعون فرقة وخلصت فرقة واحدة وإن أممي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة تهلك إحدى وسبعون فرقة وتخلص فرقة قيل : يا رسول الله من تلك الفرقة ؟ قال : الجماعة الجماعة " .

وأخرج أحمد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " اثنان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين وأربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فإن الله لم يجمع أممي إلا على هدى " .
وأخرج ابن مردويه عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ادخلوا علي ولا يدخل علي إلا قرشي فقال : يا معشر قريش أنتم الولاة بعدي لهذا الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم